الإرشاد الأسري لأسر التلاميذ الموهوبين

Family counseling for gifted pupils families

الحادة عوادي[1] [*]، فاطمة مقدم[2]

[1] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، مخبر علم النفس الاكلينيكي (الجزائر)، e.aouadi@univ-setif2.dz

[2] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر)، mfatma12dz@yahoo.fr

تاريخ الاستقبال: 2022/12/19؛ **تاريخ القبول:** 2023/04/14؛ **تاريخ النشر:** 2023/05/17

ملخص: يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على الإرشاد الأسري، والكشف عن الدور المهم الذي يلعبه في تقديم الدعم والمساندة والتوجيه لأسر التلاميذ الموهوبين، وذلك من خلال التعرف على الموهبة والتلاميذ الموهوبين وخصائصهم ومشكلاتهم، ودور الأسرة في تنمية ورعاية الموهبة باعتبارها الحاضن الأول للطفل، والتعرف على الإرشاد الأسري وأهدافه وحاجات أسر التلاميذ الموهوبين له.

الكلمات المفتاح : الموهبة ؛ الأسرة ؛ الإرشاد الأسري.

Abstract: This article aims to shed light on family counseling, and to reveal the important role is plays in providing support, support and guidance to the families of gifted pupils, by identifying the talent, gifted pupils, their characteristics and problems, the role of the family in the development and care of talent as the first custodian of the child, and to identify family counseling, its objectives and the needs of the families of gifted pupils.

Keywords: Giftedness ; family ; family counseling.

[*] **المؤلف المرسل .**

I- تمهيد :

تلعب الأسرة دور مهم في تشكيل الموهبة لدى الطفل باعتبارها عامل التأثير الأول في اظهار قدراته وموهبته ونمائها، فهي من تشجع الطفل وتوفر له المناخ المناسب في البيت؛ فدور الأسرة في تنمية الموهبة والابداع يمثل تحديا يواجه أسر الموهوبين والمتفوقين من أجل توفير البيئة الميسرة لتنمية الموهبة والابداع، ويعتقد بلوم (Bloom, 1985) أن الأسرة تلعب الدور الأهم في تشكيل الموهبة لدى الطفل، وأن الأسرة إذا لم تقم بتشجيع الطفل وتقديره وتوفير المناخ الملائم له في البيت فإن الموهبة تبقى كامنة.(المغربي، 2015، ص115).

فالأسرة هي الحاضن الأول الذي يتلقف الطفل منذ ميلاده، ويسهم في تشكيل تصوراته وأفكاره في مرحلة حساسة من حياته، إذ من خلالها يتلقى الطفل قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ومعاييره وثقافته السائدة، بحسب نمط التربية الذي تنتهجه الأسرة يتشكل أفرادها، وتبنى وفقه بنيتهم الشخصية وتقديرهم لذواتهم، وطبيعة تعاطيهم مع المجتمع وللظروف المحيطة بهم، كما تعد الأسرة المؤسسة الأكثر أهمية وتأثيرا من بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وذلك لأسباب عدة لعل أبرزها ما ذكره حسين (1987) أن البحوث في مجال علم النفس أكدت حقيقتين تتعلقان بالتنشئة الأسرية هما:

1- الدور المؤثر الذي تمارسه الأسرة، خاصة فيما يتعلق بأسلوب تنشئتها لأبنائها في تخليق شخصياتهم على نحو معين.
2- انعكاس الخبرات التي يمر بها الأبناء في سنوات عمرهم المبكرة على طابع شخصياتهم في الفترات العمرية اللاحقة.(القحطاني، 2019، ص65).

ويؤكد كثير من الباحثين والمختصين في مجال علم النفس والاجتماع على مسألة في غاية الأهمية، وهي أن رعاية الوالدين لأبنائهما حتى وإن كانت ليست بالمستوى المطلوب، فهي أفضل بكثير من أي رعاية أخرى تتصف بالدرجة الأولى بالرتابة والافتقار إلى علاقات الحب والحنان بين الأبناء والوالدين، لأن الحب الذي يمنحه الأب والأم لأبنائهما يعتبر ضروريا لنموه النفسي قبل كل شيء؛ وقد استنتج عالم الاجتماع الألماني رينيه كونينج(René koning) أن الأسرة هي الأساس وصاحبة الفضل الأول في بناء شخصية الموهوب بناءا من جميع النواحي والاتجاهات الاجتماعية، الثقافية والتعليمية، وهذا ما يؤكده كالاهان (Callahan) إلى أن للوالدين دور مهم في تنمية ورعاية الموهوبين من خلال توفير مناخ أسري غير محبط وتقديم الدفء والحنان والعطف.(عمر وفاضل، 2020، ص60).

ويذكر (السيد، 1977: 62-63؛ المعايطة والواليز، 2004: 363-364) أن غياب الوعي والفهم لدى الوالدين وإتباع أساليب التربية الخاطئة مع المتفوق، والمستوى الاقتصادي المتدني الذي يقلل من قدرتها على مساعدة المتفوق وتوفير احتياجاته مما يؤثر على صحته النفسية، ويولد له بعضا من مشاعر الاحباط والشعور بالعجز.(الطالب، 2012، ص37). وفي هذا الصدد يشير بليزر وسيويرت(Blazer & Siewert, 1990) إلى أنه يمكن احباط كل الوظائف الذهنية(لدى الموهوبين) من خلال المنازل غير اللائقة لحياتهم(المغربي، 2015، ص73).

وفي مجال الحديث عن مشكلات الموهوبين تشير دراسة روبينسون ونوبل(Robinson & Noble, 1996) بأن نسبة من الموهوبين تقدر ما بين (20%) و(25%) منهم يعانون من مشكلات تكيفية، وأن التخطيط لرعاية التلاميذ الموهوبين يجب أن يضع في اعتباره أن كثيرا من معوقات نموهم تنشأ من المشكلات التي يلاقونها داخل الأسرة وخلال تعلمهم.(القاضي وبوحجي، 2017، ص33)؛ وتؤكد العديد من الدراسات أن أسرة الطفل الموهوب في الواقع تواجه الكثير من المشكلات معه، ويبدوا أن المشكلة الرئيسية التي تواجه أسرة الموهوب هي عدم فهم الأسرة لدورها في رعايته وفي جهلها لأسلوب التعامل الصحيح معه، ولقد عبر (هاكني) عن هذه المشكلة

بقوله أن أسرة الطفل الموهوب لا تدري كيف تتعامل مع طفلها الموهوب الذي يحتاج إلى فهم متعمق، وأساليب خاصة في التعامل، وأنها تتعامل معه على أساس معايير الطفل العادي، لذلك تشعر بالحيرة عندما لا تفلح معه هذه الأساليب في التربية؛ كما تبين هذه الدراسات أن الوالدين يواجهان صعوبات متعددة في ما يتعلق بمسألة الكشف عن الطفل الموهوب، ومن أهم هذه الصعوبات عدم توافر المعلومات الكافية حول طبيعة الموهوب وخصائص الموهوبين وأساليب الكشف عنهم، وكذلك في تحديد ما إذا كان طفليهما موهوب أم لا، وهو ما يؤكده جنسبورغ وهاريسيون(Ginsberg & Harrison, 1977) بأن الأسرة لا تزال تجهل أهمية دورها في الكشف عن الطفل الموهوب، وأن عدد الأسر التي لديها طفل موهوب دون علمها أكثر من عدد الأسر التي تعتقد أن لديها طفلا موهوبا وهو ليس موهوب.(المغربي، 2015، ص128-115-114).

وانطلاقا مما سبق تبرز أهمية وضرورة مساعدة الأسرة في القيام بدورها بشكل فعال، وهذا لا يكون إلا عن طريق تقديم خدمات الإرشاد الأسري كإستراتيجية تقوم على دعم أسر الموهوبين ومساعدتهم؛ وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الورقة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي: ما دور الإرشاد الأسري في مساعدة أسر التلاميذ الموهوبين؟. ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية:

- ما تعريف الموهبة والتلميذ الموهوب؟.
- ما هي خصائص ومشكلات التلاميذ الموهوبين؟.
- ما طبيعة الإرشاد الأسري لأسر التلاميذ الموهوبين؟.
- ما هي أهداف ودواعي الإرشاد الأسري لأسر التلاميذ الموهوبين؟.

أهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على الاطار النظري لمفهوم الموهبة والإرشاد الأسري.
2- ابراز أهمية ودور الإرشاد الأسري في مساعدة أسر التلاميذ الموهوبين.

أهمية الدراسة: تتجسد أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تعالجه، وتناولها لشريحة مهمة في المجتمع، وهي شريحة التلاميذ الموهوبين وأسرهم.
2- لفت انتباه المختصين في مجال التربية الخاصة والإرشاد النفسي إلى ضرورة الاهتمام بالتلاميذ الموهوبين وأسرهم، وتقديم الدعم والمساندة لهم.
3- قلة البحوث والدراسات المتعلقة بأسر التلاميذ الموهوبين، وتعد هذه الورقة البحثية محاولة لسد هذا النقص.
4- تساهم في نشر الوعي بأهمية الإرشاد الأسري في أوساط أسر التلاميذ الموهوبين.

II - تعريف الموهبة:

ظهرت تعريفات عديدة للموهبة، وبعض تلك التعريفات ركزت على التحصيل الأكاديمي المرتفع للدلالة على الموهبة، والبعض الآخر ركز على القدرة العقلية المرتفعة لاختبارات الذكاء المقننة، في حين ركز بعضها على جوانب الابداع أو القدرات الخاصة أو السمات الشخصية والعقلية، ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين هما:

1- الاتجاهات القديمة في تعريف الموهبة: وركزت على القدرة العقلية والتي تقيسها اختبارات الذكاء المقننة والتي يعبر عنها نسبة الذكاء، حيث اعتبرت أن الطفل الموهوب هو الذي يحصل على نسبة ذكاء مرتفعة على اختبارات الذكاء، وحددت نسبة الذكاء 140 فأكثر، حيث اعتبرت هذه النسبة هي الحد الفاصل بين الطفل الموهوب والعادي، وفي الستينات من القرن الماضي أضيف بعد الأداء المتميز وخاصة المهارات الفنية والاجتماعية والموسيقية والكتابية والميكانيكية.(كوافحة وعبد العزيز، 2010، ص32-33)؛ ومن أنصار هذا الاتجاه هولنج ورث وتيرمان (Holling Worth & Terman, 1952) ويمثلون الاتجاه الكلاسيكي.(الروسان، 1989، ص59).

2- الاتجاهات الحديثة في تعريف الموهبة: برزت الاتجاهات الحديثة في تعريف الموهبة نتيجة للانتقادات التي وجهت للتعريفات القديمة للموهبة، وظهرت التعريفات الحديثة للموهبة في أوائل السبعينات من القرن الماضي.

فقد أرجع جروان(1998، 467) الموهبة إلى أنها سمة وراثية، حين وصفها بأنها قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعداد العقلية، والإبداعية، والاجتماعية، والانفعالية والفنية؛ وهي أشبه بمادة خام تحتاج إلى استكشاف وصقل، حتى تبلغ أقصى مدى لها.

وقد توصل المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين، المنعقد في برشلونة عام(2002) لتعريف شامل؛ وهو أن الموهبة العقلية سمة انسانية تتشكل في القدرة العامة(الذكاء)، والقدرة على التفكير الابداعي والتحصيل الأكاديمي رفيع المستوى، إلى جانب الخصائص السلوكية.(الأسود ولزعر، 2019، ص103).

ويذكر مدحت أبو النصر(2004) أن الموهبة هي استعداد وراثي يوجد عند الفرد يجعله قادرا على انتاج أداء متميز عن أقرانه في المجالات العقلية والمعرفية، بحيث ينعكس بآثاره الايجابية على حياة الناس وأنشطتهم المختلفة، وعلى أن تتوفر له الظروف البيئية(الأسرية والمدرسية) المناسبة، وكذلك الارادة والطموح، الاهتمام، الدافعية والرغبة في التفوق.(الفيل والسيد، 2016، ص39).

وأعتبر رينزولي (Renzulli) أن الموهبة والتفوق هي محصلة التفاعل بين ثلاث من الخصائص وهي: القدرة العقلية العامة وتكون فوق المتوسط، القدرة العالية على الالتزام في المهمة المطلوبة ومستوى عال من الابداع.(كوافحة وعبد العزيز، 2010، ص33-34).

تعريف الموهوب:

يعرف المغربي(2015، ص12) "الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر قدرة عقلية عالية على الابداع، وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه".

والطفل الموهوب من وجهة نظر رينزولي "هو ذلك الطفل الذي يتمتع بقدرة عقلية عالية تظهر على شكل أداء متفوق في المدرسة مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها".(كوافحة وعبد العزيز، 2010، ص34).

وعرف ويتي(Witty) الموهوبون "بأنهم أولئك الأفراد الذين يكون أداؤهم عاليا بدرجة ملحوظة بصفة دائمة".(العابد، 2015، ص11).

خصائص وسمات التلاميذ الموهوبين:

تكمن أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين في اتفاق الباحثين والمربين في مجال تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف والكشف.(عياصرة واسماعيل، 2012، ص101)؛ ويمكن حصرها في مجالين أساسيين هما:

- **المجال المعرفي:**

أوردت كلارك(Clark, 2008) مجموعة من الخصائص أهمها:

- قوة الذاكرة(حفظ كمية غير عادية من المعلومات).
- سرعة استيعاب المفاهيم.
- اهتمامات متنوعة وفضول غير عادي.
- قدرة لفظية من مستوى عالي.
- السرعة والمرونة في عمليات التفكير.
- قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات.
- القدرة على توليد أفكار وحلول أصيلة.
- تطور مبكر للاتجاه التقويمي نحو الذات والآخرين.
- قوة تركيز غير عادية ومثابرة في السلوك أو النشاط.

- **المجال الاجتماعي والانفعالي:**

وتضيف الباحثة في هذا المجال:

- حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين.
- تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.
- تطور مبكر للقدرة على الضبط الداخلي وإشباع الحاجات.
- شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين.
- سرعة الحس بالدعابة واستخدامها في الاستجابة للمواقف إما على شكل سخرية أو على شكل فكاهة.
- النزوع نحو الكمال.
- القيادية.
- الاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة والجمال والحقيقة.(بن يعقوب، 2015، ص14).

دور الأسرة في تنمية ورعاية الموهوبين:

للأسرة دور كبير في اكتشاف الموهوبين والأخذ بأيديهم وتقديم الوسائل اللازمة لتطويرهم علميا وثقافيا واجتماعيا من خلال الترابط الأسري وتعزيز الثقة بالنفس لدى الموهوب وشعوره بالأمن وإنماء النظرة المستقبلية له، وأن تكون سوية في تنشئة الأبناء وبعيدة كل البعد عن التسلط والقسوة والتذبذب في المعاملة والمفاضلة مع أبنائها وتشجع على الاختلاف والنقد البناء وتعويده الاتجاه الديمقراطي الايجابي القائم على الأخذ والعطاء وعلى كيفية التعامل مع الفشل، مع اتاحة الفرصة للاعتماد على النفس.(عمر وفاضل، 2020، ص60)؛ فحسب رأي علماء النفس والاجتماع تحظى الرعاية الوالدية بأهمية كبيرة في حياة الأبناء الموهوبين بشكل خاص، إذ تعد عامل التأثير الأول فيهم وفي مواهبهم وقدراتهم الخلاقة، كما أن الوليد البشري لا يكتسب مقومات وجوده الاجتماعي إلا من خلالها، فهي التي تمكنه من الشعور بذاته وبقدراته، كما تساهم في تعليمه للغة مجتمعه وتطبيعه على عاداته وتقاليده، حتى يتسنى له الاندماج فيه والتفاعل مع أفراده خصوصا وأنه لا يستطيع العيش بمنأى عنهم.(عجيلات، 2017، ص400).

وفي هذا الصدد تمكن بعض الباحثين أمثال الدويري (Dwairy, 2005) من توضيح مدى تأثير التعامل الوالدي السلطوي على الصحة النفسية للموهوبين، وخلص إلى أن التعامل السلطوي لم يضر بالطلبة العاديين، ولكنه يضر بالطلبة الموهوبين.(بن يعقوب، 2015، ص16).

وفي دراسة أجرتها حليمة لطرش (2009) بعنوان "أثر البيئة والتربية البيئية على الموهبة والطفل الموهوب"، وهدفت إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه البيئة السليمة والصحيحة في تنمية الموهبة والابداع لدى الطفل، وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية البيئة السليمة في تشكيل اهتمامات الموهوبين وتنميتهم، إذ أن أغلب العلماء والأدباء والباحثين نمو في بيئة سليمة عملت على صقل مواهبهم.(لطرش، 2009، ص131).

وكشفت دراسة أجراها مراد بومنقار ومُحَمَّد خرفوشي (2018) بعنوان "المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي" هدفت إلى التعرف على علاقة المناخ الأسري بالتفوق الدراسي والكشف عن الدور الذي يلعبه الجو الأسري في بروز أبناء متفوقين دراسيا، وخلصت إلى أن الظروف الأسرية الجيدة تشجع التلاميذ وتحفزهم على التفوق، وتجعل الأولياء يتبنون أساليب تربوية سوية وتتمثل في تقديم الرعاية الصحية اللازمة للأبناء من طرف أبائهم، انصات الوالدين للأبناء، تقبل أرائهم، مشاركتهم في أمورهم الشخصية واحترامها، تقديرهم، الثقة بهم، تشجيعهم، تنزه الآباء مع أبنائهم، احترام قراراتهم الشخصية، البشاشة عند رؤيتهم ومعاملتهم معاملة خاصة، وهي مؤشرات تجعل المناخ الأسري مناخا ايجابيا يساهم بشكل كبير في انتاج المتفوقين، بينما أسلوب القسوة والإهمال وعدم التعاون بين أفراد الأسرة وسوء العلاقات الأسرية، وعدم الالتزام الديني تجعل المناخ سلبي وبالتالي تقلل فرص ظهور المتفوقين.(بومنقار وخرفوشي، 2018، ص29).

ويذكر عبد الباقي عجيلات(2017، ص:407) أن الأسرة تعد عامل التأثير الأول في شخصية الموهوبين، خصوصا وأنهم يتميزون عن غيرهم من الأبناء العاديين بجملة من الاحتياجات الأساسية لنموهم وتطور قدراتهم الابداعية، كحاجتهم إلى الأمن والحب والحنان، اللعب، الانتماء، الحرية والاستقلالية، التقدير الاجتماعي، التحصيل والنجاح، ويعد الوالدان تحديدا هما المسئولان عن تلبيتهما، وتلبية هذه المتطلبات يعكس لنا بجلاء أهمية الرعاية الوالدية للموهوبين، وتنمية وتطوير قدراتهم المتميزة.

وتكون الرعاية الوالدية للموهوبين أكثر فاعلية إذا تمت هذه الرعاية بشكل متكامل وشملت جميع جوانب شخصيتهم الاجتماعية منها والنفسية، الدينية، العلمية، التربوية والصحية وأعتمد فيها الوالدان أساليب سليمة كالحوار والموعظة والنصح والقدوة الحسنة ...إلخ، وذلك نظرا لنجاعتها وتأثيرها الايجابي في نسق شخصيتهم، وكانت قائمة على تفهم الوالدين لتطلعات أبنائهم الموهوبين وطموحاتهم

الشخصية، وإدراكهما لأهميتهم الحقيقية في المجتمع، والتزامهما بقواعد الرعاية الصحيحة التي ينادي بها المربون والمختصون في هذا الإطار أمثال تيرمان وهولينجورث وجلجار وورينزولي ... إلخ، حيث كشفت دراساتهم عن الأهمية البالغة للوسط الأسري وتأثيره الكبير في نمو وتطور الموهبة لديهم.

وتوصلت دراسة عبد الله هيثم سعيد وفاضل فراس عباس (2020) والتي هدفت إلى التعرف على دور الأسرة الموصلية في تنمية ورعاية الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات، إلى أن المستوى التعليمي للوالدين له دور كبير في تنمية الموهبة، وأن الاستقرار الأسري وإتباع الأساليب الأسرية السوية والصحيحة له تأثير ايجابي في تنمية ورعاية الموهوبين، كما أن للقرآن الكريم دور كبير وبالغ ومؤثرا في تنمية الموهبة.(عمر وفاضل، 2020، ص53).

وكذلك أكد كيلر جويس (Keller, Joyce, 1990) على التأثيرات البيئية المختلفة على تعليم الأطفال الموهوبين، وفي دراسة هاين كاندس، جيمولنس Hine C & Gimoylnes (1991) عن البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين والعوامل الأسرية التي تدعم الانجاز العالي، استخلص أن البيئة الأسرية هي المدعم الأول للانجاز العلمي العالي لدى الموهوبين، وفي دراسة اباضة (2006) عن التواصل الايجابي داخل الأسرة ودوره في دعم التفكير الابتكاري، ظهر دور الأسرة في دعم وظهور الأفكار الابتكارية لدى الأطفال.(اباضة، 2007، ص41-42).

كما بين كلارك (Clark, 1979) في دراسة أجراها على عينة من آباء وأمهات الموهوبين الدور الرئيسي الذي يلعبه الوالدان في تنمية الابداع والابتكار، فالطريقة التي يتفهم بها الوالدان طريقة تفكير الطفل الموهوب ويستجيبان لقدرات الابداع والابتكار وحب الاستطلاع لديه تؤثر فيما يتعلم وكيف يتعلم، كما أن اهتمام الوالدين بمساعدة الطفل الموهوب خلال دراسته، وتوفير الجو المناسب له عنصر مهم في نجاحه وتفوقه الدراسي؛ ويذكر الرابغي (2005) أنه من أهم خصائص البيئة الأسرية التي تنمي الموهبة والإبداع لدى الطفل هي البيئة الثرية ثقافيا والآمنة سيكولوجيا.(العبدلي، 2010، ص183-184).

كما يذكر الطالب (2012 :37) أهم خصائص البيئة الأسرية التي تنمي الموهبة والإبداع لدى الطفل: أساليب التنشئة والمعاملة السوية المتبعة من قبل الوالدين خصوصا وأفراد الأسرة عموما، كما تشمل الوعي بالموهبة وإدراكها وتلبية متطلبات تربيتها، وتوافر المتطلبات المادية والمحفزات العقلية والمثريات المعرفية التي تنميها، والجو النفسي والاجتماعي العام المريح والمشجع على نموها وتطورها.

إذن نستنتج مما سبق الأهمية البالغة للأسرة في كونها عاملا داعما لنمو الموهبة وتطورها، إلا أنه في كثير من الأحيان قد تكون عامل اعاقة وإحباط وانطفاء، فهناك عوامل أسرية كثيرة تحد من نمو وتطور الموهبة، فقد تعجز الأسرة في بعض الأحيان عن القيام بدورها تجاه الطفل المتفوق والموهوب من تقديم الرعاية المناسبة له، وتلبية متطلباته وحاجاته نتيجة عدم فهم الأسرة لدورها في رعايته.

ويبدو أن المشكلة الرئيسية التي تواجه أسرة الطفل الموهوب هي عدم فهم الأسرة لدورها في رعايته وفي جهلها بأسلوب التعامل الصحيح معه، وقد عبر ويلسون (Wilson, 1998) عن ذلك بقوله أن أسرة الطفل الموهوب لا تعي كيفيه التعامل مع طفلها الموهوب الذي يحتاج إلى فهم متعمق، وأساليب خاصة في التعامل، وأنها تتعامل معه على أساس معايير الطفل العادي، لذلك تشعر بالحيرة عندما لا تفلح معه هذه الأساليب في التربية؛ وفي دراسة استطلاعية أجراها هاكني (Hackney, 1981) حول آراء آباء الأطفال الموهوبين، دلت نتائج الدراسة أن الآباء عبروا عن غموض دورهم كآباء عند التعامل مع الطفل الموهوب، وصعوبة تحديد الفرق بين دور الوالدين

والأبناء الموهوبين في الأسرة، كما أبدوا حيرتهم في كيفية التعامل مع الطفل الموهوب كطفل أم راشد، مما أدى إلى احساسهم بالقلق والحيرة لصعوبة الفصل بين دورهم كآباء ودور الطفل الموهوب كطفل.(بنات وآخرون، 2010، ص321-322).

مشكلات التلاميذ الموهوبين:

تؤكد أدبيات البحث النفسي والتربوي أنه يمكن تقسيم مشكلات الأطفال الموهوبين إلى مشكلات داخلية المنشأ ومشكلات خارجية المنشأ، أما الأولى فهي التي تظهر بداية مع الطفل نفسه، بصرف النظر عن التأثيرات البيئية –سواء بيئة الأسرة أو بيئة المدرسة– وأنها نابعة من شخصية الطفل الموهوب، ولها علاقة بسمات هذه الشخصية، أما الثانية فهي تلك المشكلات التي تتعلق بأسباب بيئية، وهي ناجمة عن تفاعل الطفل مع أسرته والبيئة المحيطة به كثقافة المجتمع، وما إلى ذلك من عوامل بيئية أخرى.(بن يعقوب، 2015، ص99).

وأورد (الشربيني وصادق، 2002؛ شقير، 2007) أن مشكلات المتفوقين والموهوبين تتمحور غالبا في ثلاثة أنماط تعوق أو تعرقل المتفوق أو الموهوب:

- **مشكلات مصدرها المجتمع ومفاهيمه السائدة** (الاتجاهات السلبية نحو الابتكارية، التوقعات العالية نحو الموهوب ..).
- **مشكلات مصدرها الأسرة:** غياب الوعي أو الفهم لدى الوالدين بظاهرة التفوق أو الموهبة، صعوبة فهم ميوله واحتياجاته، ممارسة أساليب تربوية خاطئة بين التحكم والتسلط والتشدد إلى الإهمال واللامبالاة، التفاوت بين المستويات العقلية بين الموهوب وأسرته، عدم تقبل الوالدين للأفكار غير التقليدية التي يطرحها الموهوب، تثبيط الاستطلاع عند الموهوب، نظام تقييد الوقت، عدم تشجيع الخيال، الحماية الزائدة والرعاية الشديدة.
- **مشكلات مصدرها المدرسة:** استخدام فنيات ومحكات غير كافية، عدم وجود تعريف موحد للطالب الموهوب، الاتجاهات التسلطية نحو الموهوب، عدم توفر الكوادر المؤهلة فنيا لاستخدام الاختبارات والوسائل التعليمية المناسبة، طرق التدريس التي لا تساعد في الغالب على تنمية القدرات الابداعية، نظام التقويم، نظام الإثابة، رفع حدة المنافسة، اهمال انتاج الطالب وإبداعاته وعدم إبرازها والإشادة بها وتقييد حريته ...إلخ.
- **المشكلات الشخصية (المشكلات العامة الناشئة عن المشاعر الداخلية والسمات السلوكية والوجدانية):** شعور الموهوب بالضغط والإجهاد النفسي (الاحتراق) بسبب ضغوط الآباء، عدم الرضا عن العمل الذي يقوم به بسبب طموحه، القلق الناجم عن النضج الانفعالي والعاطفي الغير متساوي، الحساسية الزائدة، الشعور بعدم الرضا عن الجوانب الصحية والأسرية والدراسية وعدم الرضا عن المعلم مما يخفض من دافعيته للإنجاز، التوتر والقلق المستمرين لإصراره على الإنجاز بنجاح، الخوف وعدم الشعور بالأمن، زيادة في الطول بشكل ظاهر يضايقه، اضطرابات حسية وسيكوسوماتية، التسرع وعدم احتمال الخطأ، شعوره بافتقاد الأصدقاء، مشاعر الاكتئاب والعنف، البكاء لأبسط الأسباب، الصراع الذي يواجهه الموهوب من قبل الصورة الأبوية والمعلمين.(بريقل، 2015، ص99-100).

إن مشكلات الموهوبين لا تختلف عن غيرهم من الأطفال، فهم يمرون بنفس مراحل النمو، ولكن ربما يكون ذلك في وقت مبكر عن غيرهم، وبذلك فإن الموهوبين والمتفوقين قد لا يواجهون نفس المشكلات المحتملة التي يواجهها الأطفال العاديون، إلا أنه تبقى هناك امكانية للقول إن بعض الحاجات والمشكلات التي تبرز أكثر بين الموهوبين من الأطفال العاديون، ويسهم في حدوث هذه المشكلات

عوامل عدة منها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والمدرسية والمجتمع أو بعوامل ذاتية تنبع من داخل الموهوب بسبب خصائصه المميزة له كطفل موهوب، وقد تسهم الأسرة بتركيبتها الخاصة وبخصائصها أو بالسمات أو الخصائص الوالدية التي يمتلكها أي من الوالدين أو كليهما للموهوب والمتفوق في اظهار موهبته ونمائها أو إعاقتها.(عبيد، 2011، ص12).

وعليه فإن الموهبة حتى تنمو وتتطور تحتاج إلى بيئة داعمة ترعاها، وتتمثل هذه البيئة بالدرجة الأولى في الأسرة التي تعتبر الحاضن الأول للموهوب، وكي تقوم الأسرة بدورها على أكمل وجه وتساعد التلميذ الموهوب أن يكون أكثر تفوقا وإبداعا، لا بد وأن تكون على وعي بالموهبة وأهميتها وإدراكها ومتطلبات تربيتها وتنميتها، وكذلك الوعي باحتياجات الموهوب ومشكلاته، والوعي بالصعوبات والمعيقات التي تحد من نمو وتطور الموهبة؛ وهذا ما يؤكد الحاجة الملحة إلى الارشاد الأسري لأسر التلاميذ الموهوبين.

III- الإرشاد الأسري لأسر التلاميذ الموهوبين:

إن أبوي الطفل الموهوب والمتفوق بحاجة للمساعدة في تفهم جوانب تفوق ابنهم، وغالبا ما يحتاجون المساعدة في تقبل حقيقة طفلهم بدون القلق الزائد أو التفاخر به، كما ويجب على الوالدين أن يتفهموا احتمالات استغلال ذكاء طفلهم حيث أن بعض الآباء يستغلون ذكاء طفلهم للتفاخر، بينما عند أباء آخرين يعتبرون أن هذا الطفل بإمكانه الاعتماد على نفسه لأنه موهوب وبالتالي يهملونه.(عربيات، 2011، ص252).

تعريف الإرشاد الأسري لأسر التلاميذ الموهوبين:

يعرف الإرشاد الأسري بأنه عملية مساعد مدروسة، يقدمها مرشد أسري متخصص في استخدام أسس الإرشاد وتقنياته لمساعدة الأفراد والأسر في شكل انفردي أو جماعي لحل المشكلات وتحقيق الاستقرار والتوافق والتكيف الأسري.(البريثن، 2011، ص17).

ويقصد به تلك العملية التي يقدم من خلالها المرشد النفسي بعض النصائح والتوجيهات والإرشادات للأسرة، ولاسيما للوالدين التي تعينهم في كيفية مواجهة الضغوط النفسية والمشكلات الأسرية التي يسببها وجود طفل معاق داخلها، وتقديم بعض المعلومات عن حالته وخصائصه وحاجاته النفسية وأهمية تلبية هذه الحاجات، والتدريب على المهارات التي تمكنهم من كيفية التعامل معه بطريقة صحيحة ورعايته صحيا وتربويا وتأهيليا واجتماعيا.(السيد وآخرون، 2016، ص120).

ويعرف الإرشاد الأسري بوجه عام بأنه عملية مساعدة الأسرة بدءا من الوالدين فالأبناء وحتى الأقارب في فهم الحياة الأسرية، وحقوق وواجبات كل منهم تجاه الأسرة التي ينتمون إليها، مما يساعد في حل المشكلات الأسرية، ويعمل على تحقيق التوافق والانسجام الأسري.(زهران، 1998، ص451).

ويعرف أيضا بأنه عملية يقوم بها محترفو مهنة الإرشاد من ذوي الخبرة الواسعة لمساعدة آباء الأطفال غير العاديين الذين يعملون نحو فهم أفضل لهمومهم ومشكلاتهم ومشاعرهم، فالإرشاد هو عملية تعلم تركز على النمو الشخصي للآباء الذين يتعلمون لاكتساب الاتجاهات والمهارات الضرورية وتطويرها واستخدامها لحل مشكلاتهم وهمومهم حيث تتم مساعدة الآباء ليصبحوا أفراد يعملون على أكمل وجه لمساعدة أطفالهم والاهتمام بالتوافق الأسري الجيد.(النوايسة، 2013، ص350).

وعليه فإن إرشاد أسر التلاميذ الموهوبين نعني به تلك العملية التي يقدم من خلالها المرشد النفسي النصح والتوجيه والإرشاد للتلاميذ الموهوبين وأسرهم، وتزويدهم بمعلومات حول الموهبة والتفوق ومتطلبات نموهم، وخصائص الطفل الموهوب واحتياجاتهم، ومساعدتهم في مواجهة المشكلات التي تواجههم.

حاجة أسر التلاميذ الموهوبين للإرشاد الأسري:

يذكر القريطي أن من أهم المبررات التي تستدعي إرشاد والدي الموهوبين ما يلي:

1- غياب الوعي بمعنى الموهبة والتفوق أو سوء فهمهما.
2- عدم تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين وإهمالها وعدم اشباعها.
3- افتقار البيئة المنزلية للمواد والخامات والأدوات اللازمة للعب والاكتشاف والتجريب، وعدم تهيئة الأنشطة التي من شأنها استيعاب طاقات الأطفال الموهوبين وتصريفها واستثمارها بشكل موجه ومفيد، واستثارة تفتحهم ونموهم العقلي إلى الحدود القصوى، ودفعهم إلى التفكير والتعلم وصقل مهاراتهم وزيادة خبراتهم.
4- استخدام أساليب والدية لاسوية في التنشئة من قبيل التسلط والتشدد والإكراه والقسوة والإهمال.
5- تمجيد جوانب القوة لدى الطفل الموهوب، والتشديد المتزايد على التفوق وحثه باستمرار على الانجاز والأداء المثالي، ودفعه دفعا إلى التنافس من أجل الفوز وأن يكون هو الأفضل على الاطلاق.(القريطي، 2005، ص299-300).
6- معاناة والدي الطلاب الموهوبين ضغوطا وقلقا فريدا من نوعه، بسبب الخصائص المعرفية والشخصية لأطفالهم الموهوبين.
7- ميل الأساليب الأبوية إلى التمركز حول الطفل الموهوب، وتوقع مستوى عال من التعلم والتحصيل، وإعطاء قيمة كبيرة للأنشطة الثقافية والعقلية.
8- تمتع عائلات الأطفال الموهوبين بعلاقات حميمية وتماسك وتضامن بوجه عام، فيما يعاني الآخرون الإجهاد وسوء التنظيم والتفكك.
9- يعد أخصائيو العلاج العائلي خبراء في ديناميات العائلة، ومع ذلك فهم يمتلكون خبرة كافية بالخصائص المعرفية والانفعالية الفريدة للطلاب الموهوبين، وحتى يتمكن هؤلاء المعالجون والمرشدون من تقديم المساندة إلى آباء المتعلمين الموهوبين الذين يبحثون عن التوجيه المناسب، فإنهم بحاجة إلى احداث التكامل بين الخبرات الاكلينيكية والمعرفة الخاصة في مجال الموهبة حتى يكونوا فاعلين في مساعدة أولياء أمور الطلاب.(كولانجيو ودفيز، 2012، ص432-433).

وعليه يحتاج الآباء والأمهات إلى توعية حول معنى الموهبة والتفوق، وحول أهم خصائص الموهوبين والمتفوقين، ونوعية المشكلات التي يمكن أن يواجهوها وأفضل الأساليب التربوية التي يمكن استخدامها لمساعدتهم على التكيف.(الجزازي، 2011، ص337)؛ وقد صرح سيلفرمان (Silverman, 1993) "يحتاج الآباء إلى معلومات حول الخصائص الشخصية المرتبطة بالموهبة حتى يتمكنوا من فهم أطفالهم بشكل كامل، والاستجابة لاحتياجاتهم بشكل مناسب".(Silverman, 1993, p27).

أهداف الارشاد الأسري لأسر التلاميذ الموهوبين:

إن الهدف العام للإرشاد الأسري هو مساعدة الأسرة بجميع أفرادها على النمو السليم في جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والتربوية، بهدف تحقيق السعادة والانسجام للأسرة بوجه خاص والمجتمع بوجه عام، ويؤكد ذلك كل من Cheng and Yers (2005, 127) بأن الارشاد الأسري يهدف إلى مساعدة الأسرة على تغيير بعض النماذج غير التكيفية وغير النشطة؛ ويلخص وادي (2009، 320) أهداف الارشاد الأسري لذوي الاحتياجات الخاصة في:

- الأهداف المعرفية (خدمات المعلومات).
- الأهداف الوجدانية (الارشاد النفسي العلاجي).
- الأهداف السلوكية (تدريب الأسرة).(السيد وآخرون، 2016، ص123).

أما أهداف الارشاد الأسري للموهوبين فيذكرها القريطي كما يلي:

1-تبصير الأسرة باستعدادات الطفل الموهوب وخصائصه، ومشكلاته ومتطلبات نموه واحتياجاته.
2-تنمية احساسات أفراد الأسرة بالآثار السلبية والايجابية لسلوكهم وأساليب معاملتهم على شخصية الطفل، وتبصير الوالدين بأهمية أساليب المعاملة الوالدية السوية كالدفء والحنان، والتفهم والتقبل والاهتمام والتقدير والمساندة والتشجيع في نمو شخصية الطفل الموهوب والمتفوق.
3-توعية الأسرة بضرورة تهيئة بيئة أسرية غنية بالمواد والمصادر والخبرات الثقافية والاجتماعية اللازمة لتمكين الطفل الموهوب والمتفوق من تنمية طاقاته واستثمار امكاناته، من خلال الاطلاع والتجريب والبحث وممارسة الهوايات والأنشطة التي يميل إليها داخل المنزل.
4-تعديل اتجاهات أفراد الأسرة نحو الطفل الموهوب والمتفوق بما يعزز شعوره بالكفاءة والثقة والأمن والطمأنينة.
5-العمل على توثيق اتصال الأسرة بالمدرسة لمتابعة انجازات الطفل وتقدمه داخل الصف الدراسي، وما قد يعترضه من مشكلات والتعاون في حلها.
6-توعية الأسرة بمضار الاهتمام الزائد والتمركز حول الطفل الموهوب من دون بقية أشقائه، والتوقعات المرتفعة التي يعقدونها عليه، وضغوطهم المستمرة لتحقيق مستويات فائقة من الانجاز، ودفعه دوما إلى التنافس.
7-توعية الوالدين بأهمية التواصل الحميم مع الطفل من خلال المناقشة والحوار، والتشجيع والأنشطة المشتركة، وتقبل استجاباته وأفكاره غير المألوفة وتقديرها.(القريطي، 2013، ص268).

وهكذا فإن الإرشاد الأسري لأسر التلاميذ الموهوبين يهدف إلى إمداد الوالدين بالمعلومات حول معنى الموهبة والتفوق، وخصائص الطفل الموهوب واحتياجاته، وتعليمهم أساليب التنشئة السوية في تربية الأبناء ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم وتطوير موهبتهم، ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم.

ومن أجل مساعدة وإرشاد أسر التلاميذ الموهوبين، على المرشد القيام بالواجبات التالية:

1- تزويد الآباء الذين يشعرون بالذنب والإحباط لتربية طفلهم الموهوب بالفهم اللازم حول ذلك.
2- تزويد الآباء بالمعلومات اللازمة حول خصائص الأطفال الموهوبين.
3- تزويد الآباء بالبرامج المتوفرة والمواد والتسهيلات والمصادر الموجودة لرعاية الأطفال الموهوبين والمتفوقين.
4- تزويد الآباء بالدعم والتأييد من خلال برامج المدرسة.

5- مشاركة الآباء بالمعلومات والاقتراحات حول أبنائهم.
6- تهيئة الفرصة لكي يجتمع آباء الأطفال الموهوبين والمتفوقين مع بعضهم البعض لتبادل الآراء والمعلومات والإجراءات والملاحظات.
7- أن يسهل ايصال اتصال العائلات مع بعضهم البعض.
8- أن يساعد الوالدين في تخطي قلقهم الزائد على طفلهم لكي يحصل الطفل على ثقة أكبر.
9- أن يقدم للأبوين الاقتراحات الأساسية لتشجيعهم من أجل توفير أفضل بيئة مناسبة.
10- حث الآباء الذين يتجاهلون مواهب أطفالهم.
11- اشباع رغبات الآباء المتطرفين في طموحهم وذلك بإعطائهم مفهوم الاتجاهات والحاجات والاستعدادات عن الأطفال الموهوبين.(عربيات، 2011، ص251-252).

وقد قدم كونجدن(Congdon, 1979) بتحديد عدة مواضيع يعتبرها مهمة لمساعدة أسر الموهوبين ولخصها في الجدول التالي (Stewart, 1986):

الموضوع / الاهتمام	دور الآباء
1- الاكتشاف المبكر	دور الوالدين حاسم جدا، حيث أن السنوات الأولى هي أساس تطور الطفل في المستقبل.
2- الدعم المتواصل	أبوي الطفل الموهوب بحاجة إلى الدعم الدائم فيمكن أن يكون الأبوين مقتنعين أنهم أدنى درجة أو منزلة من طفلهم الموهوب وإنهم غير قادرين على مجاراته.
3-المسؤولية تجاه الطفل	يجب على الآباء أن يفهموا مسؤولياتهم اتجاه طفلهم الموهوب حيث أن السعادة والاستقرار البيتي تعني الكثير بالنسبة للطفل الموهوب أكثر من غيره
4-احترام الطفل	الاحترام ضروري لجميع الأطفال ولكنه مهم جدا أثناء محاولتهما فهم الطفل الموهوب.
5-تجنب التركيز الزائد على الطفل	على الآباء تجنب التركيز الزائد على طفلهم متجاهلين بذلك باقي أطفالهم.
6-تجنب الضغط على الطفل الموهوب	التحضير الأفضل لفترة بلوغ الطفل هو بترك الطفل يعيش طفولته حيث أن هناك أوقات يريد الطفل أن يلعب ويتصرف كباقي الأطفال، وعلينا أن نسمح له بذلك.
7-التطوير اللغوي	من المهم أن يتكلم الأبوين مع طفلهم أكثر من التحدث إليه، وعلى الآباء تشجيع فضول الطفل والتجاوب مع أسئلته.
8-الاختلاف ضمن المجموعة	مع أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين كمجموعة يتشاركون بخصائص عدة لكن على الآباء أن يتفهموا درجة الاختلاف العالية بينهم.

(عربيات، 2011، ص254).

IV- الخلاصة:

انطلاقا مما سبق يتضح لنا أهمية الإرشاد الأسري في مساعدة والدي التلاميذ الموهوبين في القيام بدورهم الفعال مع طفلهم الموهوب، من خلال تقديم ما يحتاجه الآباء من معلومات حول معنى الموهبة والتفوق، وخصائص واستعدادات طفلهم، حتى يتمكنوا من تقديم الرعاية المناسبة له، وتلبية متطلباته وحاجاته، والسماح لموهبته أن تنمو وتتطوير، ومساعدته على تجاوز المشكلات التي تعترضه بنجاح.

اقتراحات الدراسة:

- اقامة الملتقيات والندوات التي تتناول الاحتياجات الإرشادية لأسر الموهوبين والمتفوقين.
- الاهتمام بتوعية وإرشاد والدي الموهوبين بخصائص ومشكلات أبنائهم، وبالظروف المساعدة لتنمية الموهبة.
- تدريب وتكوين متخصصين في الإرشاد الأسري لمساعدة أسر التلاميذ الموهوبين.
- اجراء دراسات لتقييم الحاجات الإرشادية لأسر التلاميذ الموهوبين.
- بناء برامج إرشادية لأسر التلاميذ الموهوبين.

- الإحالات والمراجع :

- اباضة، أمال عبد السميع(2007، يوليو). **البيئة الأسرية للموهوبين ودورها في الوصول إلى انجاز عالي دراسة اكلينيكية**. ورقة مقدمة إلى مؤتمر اكتشاف ورعاية الموهوبين الواقع والمأمول. بنها. مصر.
- الأسود، الزهرة؛ ولزعر، خيرة(2019).اقتراح بطاقة مدرسية للكشف عن الطلبة الموهوبين. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**.5(2). الجزائر: جامعة الوادي. 101-115.
- البريثن، عبد العزيز عبد الله(2011). **الارشاد الأسري**. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الجزازي، جلال علي(2011). **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم**. ط2. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الروسان. فاروق(1989). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة**. ط4. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السيد، أحمد رجب؛ والصباطي، ابراهيم سالم؛ والهجين، عادل عبد الفتاح(2016). واقع خدمات الإرشاد الأسري التي تقدمها مدارس التربية الخاصة لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والأسر بمحافظة الإحساء. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل**. 17(2). 117-146.
- الطالب، مُحَمَّد عبد العزيز(2012). البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. **المجلة العربية لتطوير التفوق**. 3(5). 27-53.
- العابد، فاطمة أحمد(2015). **استراتيجيات في تنمية الذكاء لدى الأطفال الموهوبين**. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- العبدلي، سميرة أحمد(2010). مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب. **مجلة بحوث التربية النوعية**. مصر: جامعة المنصورة. العدد18. 180-215.
- الفيل، حلمي؛ والسيد، حنان سمير(2016). **سيكولوجية الفئات الخاصة**. مصر: مكتبة بستان المعرفة لنشر وتوزيع الكتب.
- القاضي، عدنان مُحَمَّد؛ وبوحجي، بدور مُحَمَّد(2017). مشكلات الطلبة الموهوبين من وجهة نظر اختصاصي الارشاد الاجتماعي في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. **المجلة العربية لتطوير التفوق**. مركز تطوير التفوق. صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا. 8(14). 27-49.
- القحطاني، فهد عائض(2019). دور القيم الأسرية في تشكيل معنى الحياة لدى الطالب الجامعي. **المجلة العلمية لكلية التربية**. مصر: جامعة أسيوط. 35(10). 61-96.
- القريطي، عبد المطلب أمين(2005). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- القريطي، عبد المطلب أمين(2013). **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم**. ط1. **القاهرة**: دار عالم الكتب.
- المغربي، أحمد عدنان(2015). **الموهبة والابداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين**. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم(2013). **ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم**. ط1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- بريقل، نوال(2015). **القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة على حل المشكلات لدى التلاميذ الموهوبين**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية. جامعة الحاج لخضر باتنة: الجزائر.
- بنات، سهيلة؛ وغيث، سعاد؛ ومقدادي، يوسف؛ والشوبكي، نادية؛ والرشدان، عز؛ ودرويش، منى(2010). **الإرشاد الأسري**. عمان: منشورات المجلس الوطني لشؤون الأسرة.
- بومنقار، مراد وخرفوشي، محمد(2018). المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي. **مجلة العلوم الاجتماعية**. ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي. العدد3. 10-30.
- بن يعقوب، نعيمة(2015). حاجة الموهوبين والمتفوقين للمساعدة النفسية: دراسة تحليلية. **مجلة العلوم الانسانية**. ب(44). الجزائر: جامعة قسنطينة. 07-29.
- زهران، حامد عبد السلام(1998). **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط3. القاهرة: دار عالم الكتب.
- عمر، هيثم سعيد عبد الله؛ وفاضل، فراس عباس(2020). التنشئة الأسرية للموهوبين في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة دراسات موصلية**. العدد54. 51-70.
- عبيد، ماجدة السيد(2011). الإرشاد النفسي لآباء وأمهات الموهوبين والمتفوقين. **مجلة الطفولة العربية**. 12(46). 8-38.
- عجيلات، عبد الباقي(2017). الرعاية الوالدية للموهوبين: بين النظرية والتطبيق. **مجلة العلوم الاجتماعية**. العدد24. 396-409.
- عربيات، أحمد عبد الحليم(2011). **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم**. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عياصرة، سامر مطلق محمد؛ وإسماعيل، نور محمد(2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. **المجلة العربية لتطوير التفوق**. مركز تطوير التفوق. صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا. 3(4). 97-115.
- كوافحة، تيسير مفلح؛ وعبد العزيز، عمر فواز(2010). **مقدمة في التربية الخاصة**، ط(4). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كولانجيلو، نيكولاس؛ ودفيز، غازي(2012). **المرجع في تربية الموهوبين**. ترجمة صالح محمد أبو جادو ومحمود محمد أبو جادو. الرياض: العبيكان للنشر.
- لطرش، حليمة(2009). أثر البيئة والتربية البيئية على الموهبة والطفل الموهوب. **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**. العدد23. 131-137.
- Silverman, L. K.(1993). **Counseling the gifted and talented**. Denver: Love Publishing.